

## مناوئ

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمري عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين.

## "طلاق المازح"

• رجل قال لزوجته وهو مازح (أنت مخيرة بين الطلاق أو البقاء) فاختارت مازحة الطلاق .. فما الحكم الشرعي في ذلك؟  
- الجواب: من قال لزوجته (أنت مخيرة بين الطلاق أو البقاء)، فاختارت الطلاق حالة كونها مازحة فقد طلقت من زوجها طلقة واحدة، ولا مانع من المراجعة في العدة إذا لم تكن الثانية لأن أهل العلم قالوا: إذا خير الرجل زوجته بين الطلاق أو البقاء فاختارت الطلاق تكون طلقة واحدة، وإذا اختارت البقاء لا تكون طلقة، كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها في حديث التخيير الذي خير النبي صلى الله عليه وآله وسلم نساءه بعد نزول الآية التي في سورة الأحزاب وهي آية تخيير النساء، ولا فرق بين أن تكون الزوجة "جادة" أو "مازحة".  
قال أهل العلم فيمن طلق زوجته في حالة كونه مازحاً حال الطلاق فإن الطلاق يقع ولو كان هازلاً ولو كان مازحاً لأنه ورد في الحديث المرفوع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (ثلاث جدهن جد وهزلهن جد) "النكاح والطلاق والعتاق") وهذا هو مذهب إليه الهادي والزيدية ووجه الإمام الشوكاني خلافاً لابن حزم الظاهري.

## "ليلة الشعبانية"

\* سائل رمز لاسمه بالرمز (ل.ي.ع) من مديرية صنعاء القديمة بالأمانة يقول فيه: ماقولكم في فضل ليلة الشعبانية -أي الخامس عشر من شعبان- وهل ورد حديث في صلاة مائة ركعة بخمسين تسليمة .. أفنونا جزاكم الله خيراً؟  
- الجواب: قد ورد حديث في فضل هذه الليلة صححه الألباني، أما حديث المائة ركعة بخمسين تسليمة التي كان يصليها البعض من الناس، فلم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا بسند صحيح ولا حسن ولا ضعيف، بل عن العلماء من "الموضوعات".

## "تصحيح"

\* المحرر: نزلت فتوى في الأسبوع الماضي حول المرأة التي أسقطت جنينها وكانت محتواها أنه يجوز إسقاط الجنين قبل شهر، أما بعد الشهر الأول فلا، والصحيح وهو مايفتي به القاضي أنه لا يجوز إسقاط الجنين بعد أربعين يوماً .. وهذا للتبني والتصحیح والله أعلى وأعلم.

اعداد | عبد اللطيف الصعر

## إشارات وشذرات

## مرحباً رمضان



شهاب الدين المحمدي  
shab15@yahoo.com

< رمضان .. اسكب الأنوار فجراً في قلوب مظلمة، املأ الأرواح طهراً في نفوس هائمة، اجعل التقوى دليلاً كي تعود إلى الطريق أمة عزت وسادت يوم عاشت مسلمة.

< رمضان .. دمة العاصي بليل خجلة ممن عصاه، سجدة المهلول للرحمن يستجدي الجراح الغائرة، دمة المسكين أمحوها بوعد لن يغيب: نصركم أت قريب .. يا قلوباً طاهرة.

< رمضان .. مرحبا بك زائرنا حبيباً غائباً هزنا الشوق إليه .. قادماً ساقاً إلينا الحنين.

< رمضان .. هذا هلاكك يسسبك .. يطلب الإذن ويطلب الباب ليدخل، فعلى الرحب والسعة، وعلى العيين والرأس ..

< رمضان .. انشر نورك في الأرجاء .. بدد ظلمات الأهواء .. اقتل فينا بذر الشر .. اغرس فينا حب الخير .. اشف القلب من الأهواء.

< يا الله .. جفت مآقينا فادركها، وأرهقت كاهلنا الذنوب فخففها، وتاحقت على أفئدتنا الشهوات فواسها، وتدندست الضمائر والتنيات فطهرها، وتواتل صيحات الاستغاثة فانقذها!!

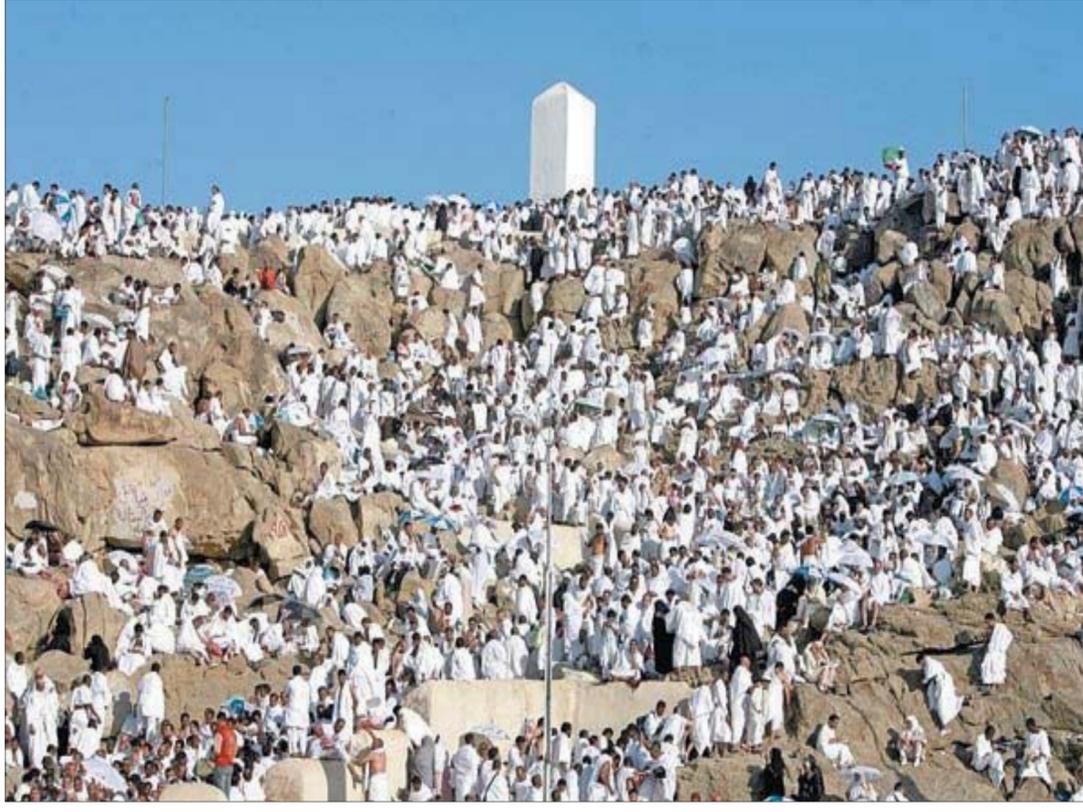
الأعضاء الكرام: ما دورنا في رمضان؟!  
- دورنا أن نجعل من رمضان محطة تزود للجنة، ودورنا أن نتسلح فيه بالطاقة وننجز بالعزم، ودورنا أن نجعل منه وقفة الحساب وصحة المراجعة وخطة الإصلاح ووثبة الانطلاق.

< رمضان زائر ونحن مزورون فأين واجب الضيافة؟! رمضان بحر ويوم العيد ساحل فكم سيلبغ صيدنا قبل بلوغ الساحل؟ رمضان لؤلؤة تنتظرنا في أصداف الأيام فأين قاصد البحر الهمام؟! أين الغواص المقدم؟!>

< يا عينونا جفت من قلة الدمع.. هذا موسم المطر، يا قلوباً أقسى من حجارة الجبيل.. اهبطي من شدة الوجع، يا نفوساً تائهة.. يا شخصوا خاوية يا حيارى في صحاري مهلكة.. رمضان أقرب أمل.. زارجي أمل.. آخر أمل فأغلقوا باب الكسل.. وافتحوا باب العمل..>

< وختاماً نقول: اللهم اجعل رمضان هذا العام غير أي رمضان هذا العام أي غير أي رمضان فات، وايقظنا فيه من رذات الغفلات، وانفخ فيه من روحك في جثث القلوب الهامدات، اللهم استجب!!>

مستشار وزارة الأوقاف والإرشاد لشئون الإعلام والعلاقات العامة



طالين من أداء الفريضة

## سطة!!

المواطنين الراغبين في التسجيل لديها

من من الحجاج بنسبة «20%» وكذلك

مة الإسلامية بشأن تحديد حصة كل

ووجد بقي آلاف المواطنين اليمنيين بلا

علمهم أقدامهم واصرارهم إلى بوابة

المسؤولين حلا أو رداً يشفي صدورهم

هم الأجل.

## جيل لدى الوكالات انتهت قبل أن تبدأ



طاهر عبدالواسع



ناصر كاھلي



منصور خالد



مثير دبان

## الوكالات: لدينا طلبات حج زيادة عن المعروف والأولوية لمن سجلوا باكراً هذا العام

الكعبة المشرفة وذلك بعد إزالة جانب كبير من مبنى الحرم المكي الشريف والذي كان يستخدم للطواف من قبل نسبة كبيرة من الحجاج وهذا ما تأكد منه يقول خالد العديد من الاخوة الذين وقفهم الله بالعمرة هذه الأيام والذين عاينوا الزحام الشديد خلال الطواف بالكعبة المشرفة وحول ما يراه من حلول المعالجة وزيادة الطلب على العرض في عملية التسجيل للحجاج والتي انتهت باكراً جداً يقول خالد الحقيقة أن هذه المسألة تخضع لآلية العرض والطلب والأولوية فيها حالياً هي لمن قدموا جوازاتهم ووثائق التسجيل الخاصة بهم إلى الوكالات منذ وقت مبكر وبعضهم من شهرين من الآن.

وبالنسبة لمن فاتهم التسجيل هذا العام نحن ندعو الله لهم أن يتوفقوا العام القادم في أداء الفريضة ونحن ليس بأيدنا شيء غير الدعاء لهم ففي جميع الأحوال وكما يحدث سنويا فإن حصة اليمن من الحجاج غير كافية حتى قبل تخفيضها كما حصل مؤخراً وكنا جميعاً نأمل زيادتها هذا العام لمواجهة زيادة الطلب الحاصل في طلبات الحج.

وضيف بقوله: إن أعمال التوسعة مؤقتة ربما ثلاث سنوات وهذا لا يستدعي لإيجاد آليات ربما تزيد الأمور تعقيداً. لكن ذلك كما يقول خالد لا يعني الاستسلام والقبول بالواقع فلا بد من مواصلة الجهود التي تقوم بها وزارة الأوقاف والإرشاد

بالوزير الأستاذ حمود عباد ومسؤولي قطاع الحج والعمرة على تخفيض تأثيرات ذلك على الحاج اليمني خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

وتنمى أن يتم تقدير هذه الظروف من قبل الأخوة الحجاج وتقبل ذلك ندعو الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا فنحن نعتبر أنفسنا خداماً للحجاج وطالبي العمرة في مهنتنا المقدسة التي أكرمنا الله بها.

وحول نظام القرعة يقول الكاهلي ميتسما القرعة على وزن «جرعة» وهي أمر لا نعتبره مناسباً من كافة الوجوه خصوصاً في ظل الظروف غير المستقرة التي يعيشها البلد والاختلالات الأمنية التي لا تضمن معها حدوث ربات فعل عنيفة من الذين سيبت استنناؤهم من القرعة.

فضلاً عن ذلك فإن هذا التخفيض سيكون لفترة زمنية محدودة ربما خلال العامين 1434 و1435 هـ على أبعد تقدير حتى تكتمل أعمال الإنشاءات المحيطة بصرح المسجد الحرام.

معالجات وحلول  
< ويرى الكاهلي أن هناك العديد من الحلول الممكنة مناقشتها لمعالجة ما قد يترتب على تخفيض حصة اليمن من الحجاج ومن ذلك على سبيل المثال يقول الكاهلي: استثناء المواطنين الذين تمكنوا من أداء الفريضة منذ ثلاث سنوات أو أقل.

واختتم الكاهلي بالقول: تنمى في جميع الأحوال أن تتوقف وزارة الأوقاف والإرشاد ممثلة بقيادة الوزير الأستاذ حمود محمد عباد ومسؤولي قطاع الحج والعمرة بالوزارة أن تتوقف جهودهم لرفع الحصة وبما يمكن جميع الراغبين في الحج من أداء ما عليهم من فريضة والله الموفق.

< مدير وكالة سمر التنفيذ منصور خالد أدلى ببدله في مناقشة هذه القضية مؤكداً أن تخفيض عدد الحجاج يأتي مبرراً وموضوعياً نظراً للزحام الشديد في ساحة الطواف حول

الفريضة هذا العام والذين أصبح للتأخر وما هي أولويات الحصول على: كما تحدثت سابقاً أن هذا التخفيض الذي كنا نسمي فيه للحصول على هذا التخفيض مؤقت ومرتبب بأعمال الجديدة للحرم المكي الشريف. نداء الذين تمكنوا من أداء الفريضة قلة السابقة قد خفف نوعاً ما من نسبة

م القرعة بين المتقدمين للحج كآلية لأداء الفريضة وهو النظام المتبع في رمية التي يزيد فيها عدد المتقدمين حة للبلد يشير دبان إلى استبعاد هذا ما وأنه ليس من الخيارات المطروحة

حت على الأقل هذا العام ويؤكد بقوله: م القرعة معتمد في الدول التي يزيد ما عدد الراغبين في الحج على الحصة حاجة لها بنسبة كبيرة وفي بلادنا نحصه يادة هذا العام فقط بنسبة كبيرة خلافا كانت عليه في الأعوام الماضية وكما قلت سابقاً هذا الوضع استثنائي ومرتبب روف التوسعة.

ساف: سمعنا العديد من المقولات عن قيام في الوكالات بزيادة الأسعار على برامج صج المنوحة لها بموجب التوزيع الكلي صة اليمن من الحجاج لكن حتى الآن لم ت حالة واحدة لدينا من هذا النوع.

سائر فادحة  
وحوصل وجهة نظر الاتحاد اليمني سياحة في هذه المسألة ومدى إمكانية

معالجات وحلول  
معالجة ما قد يترتب على تخفيض حصة اليمن من الحجاج ومن ذلك على سبيل المثال يقول الكاهلي: استثناء المواطنين الذين تمكنوا من أداء الفريضة منذ ثلاث سنوات أو أقل.

واختتم الكاهلي بالقول: تنمى في جميع الأحوال أن تتوقف وزارة الأوقاف والإرشاد ممثلة بقيادة الوزير الأستاذ حمود محمد عباد ومسؤولي قطاع الحج والعمرة بالوزارة أن تتوقف جهودهم لرفع الحصة وبما يمكن جميع الراغبين في الحج من أداء ما عليهم من فريضة والله الموفق.

< مدير وكالة سمر التنفيذ منصور خالد أدلى ببدله في مناقشة هذه القضية مؤكداً أن تخفيض عدد الحجاج يأتي مبرراً وموضوعياً نظراً للزحام الشديد في ساحة الطواف حول

## حقوق الإنسان في الإسلام

الإسلام هو الدين الذي سبق كل المواثيق الدولية في احترام حقوق الإنسان، فقبل أن يكون هناك ميثاقاً عالمياً لحقوق الإنسان الصادرة من الأمم المتحدة عام 1948 جاء القرآن الكريم منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام ليتحدث عن الإنسان في آيات كثيرة بل إنك تتعجب في أن الله تعالى جعل سورة كاملة تسمى به سورة الإنسان، وكذلك بدأ الله سبحانه وتعالى خطابات كثيرة موجهة إلى الناس فيقول: "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً" النساء الآية (11).

ثم ينادي على جميع الناس أن لا تميز بين الناس على أساس من الجنس أو اللون أو حتى الحالة في الغنى أو الفقر فيقول تعالى: "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً" النساء الآية (11).  
ثم ينادي على جميع الناس أن لا تميز بين الناس على أساس من الجنس أو اللون أو حتى الحالة في الغنى أو الفقر فيقول تعالى: "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً" النساء الآية (11).  
ثم ينادي على جميع الناس أن لا تميز بين الناس على أساس من الجنس أو اللون أو حتى الحالة في الغنى أو الفقر فيقول تعالى: "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً" النساء الآية (11).



الشيخ / صبحي زكريا علي زايد

إلا أن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في يومكم هذا في بلدكم هذا" من أجل ذلك فإن الدين الإسلامي يدعو إلى إعطاء حق الإنسان من حرمة دمه وماله وعرضه بصرف النظر عن لونه وجنسه ولغته وكيفية أنه إنسان.  
الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله للبشرية كلها وإن الإسلام كدين ليس ديناً خاصاً بذيي دون نبي ولا رسول دون رسول ولا يقوم دون قول بل إن الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله تعالى للبشر بأسرها شرقها وغربها ماضيها وحاضرها وللبشر الذي يسكنون فيها كلهم أبيضهم وأسودهم غنيهم وفقيرهم وقويهم وضعيفهم لأنه الدين الذي يليي حاجة البشر كلهم لأنه تعاليم الله تعالى والله تعالى هو الذي خلقنا والذي خلق هو الأعم والأجدر بوصف الدواء الذي يصلح لداء دون داء ولم لا وهو الذي أتقن كل شيء خلقه. قال تعالى "الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين" السجدة.  
وقال تعالى أيضاً: "صنع الله الذي أتقن كل شيء" ومن هنا فإن الإسلام هو دين كل نبي قال تعالى "قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى

عضو بعثة الأزهر الشريف في اليمن